

هذا قالوا إنه يُجَدَّف؛ لأن الله وحده هو الذي يغفر الخطايا. فسألهم الرب يسوع «أَيُّمَا أَيْسَرُ، أَنْ يُقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَأَمْشِ؟ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا. جِيئَئِدِ قَالٍ لِلْمَقْلُوجِ: «قُمْ أَحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاهْذُبْ إِلَى بَيْتِكَ!». فَقَامَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ».

الرب يسوع أثبت أنه الله. وأتت النبوءات العهد القديم عن ميلاده وحياته وموته. وصنع العديد من المعجزات ليثبت أنه الله. وكان يُعلم كمن له سلطان. «فَلَمَّا اكْمَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَالَ بُهَّتِ الْجُمُوعُ مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ». متى ٧: ٢٨-٢٩. وعاش حياة بلا خطية، عبرانيين ٤: ١٥، بطرس الأولى ٢: ٢٢، يوحنا الأولى ٣: ٥. صار الرب يسوع - الله المتجسد الذي بلا خطية - حَمَلَ الله الكامل الذي قُدِّمَ على خشبة الصليب لأجل خطايانا. «الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسَهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ عَنِ الْخَطَايَا فَتَحْيَا لِلْبَرِّ» بطرس الأولى ٢: ٢٤.

الرب يسوع صُلب وقام من الموت. «عَالَمِينَ أَنْكُمْ أَفْتَدَيْتُمْ لَا بِأَشْيَاءَ تَفَنَّى، بِفَضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ، مِنْ سِيرَتِكُمُ الْبَاطِلَةِ الَّتِي تَقْلَدُتُمُوهَا مِنْ الْآثَاءِ، بَلْ بِدَمِّ كَرِيمٍ، كَمَا مِنْ حَمَلٍ بِلَا عَنِيٍّ وَلَا دَنَسٍ، دَمَ الْمَسِيحِ» بطرس الأولى ١: ١٨-١٩. «وَنَحْنُ شُهُودٌ بِكُلِّ مَا فَعَلَ فِي كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي أُورُشَلِيمَ، الَّذِي أَيْضًا قَتَلُوهُ مُعْلِقِينَ إِيَّاهُ عَلَى خَشَبَةٍ. هَذَا أَقَامَهُ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، وَأَعْطَانِي أَنْ يَصِيرَ ظَاهِرًا» -لَهُ يَشْهَدُ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ أَنْ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَتَّالِ بِاسْمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا» أعمال الرسل ١٠: ٣٩-٤٣. «فَإِنِّي سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ فِي الْأَوَّلِ مَا قَبِلْتُهُ أَنَا أَيْضًا: أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا حَسَبَ الْكُتُبِ، وَأَنَّهُ ذُفِنَ، وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ حَسَبَ الْكُتُبِ» كورنثوس الأولى ١٥: ٣-٤. قام الرب يسوع من القبر، وراه شهود كثيرون قبل أن يصعد ثانية إلى السماء.

الرب يسوع هو الطريق الوحيد إلى الله. قال الرب يسوع «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الْآبِ إِلَّا بِِي» يوحنا ١٤: ٦. وقال بطرس الرسول «لَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلَاصُ. لِأَنَّ لَيْسَ اسْمٌ آخَرُ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَنْتَفِعِي أَنْ نَخْلُصَ» أعمال الرسل ٤: ١٢. وكتب بولس الرسول «لِأَنَّهُ يُوجَدُ إِلَهُ وَاحِدٌ وَوَسِيطٌ وَاحِدٌ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ: الْإِنْسَانُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً لِأَجْلِ الْجَمِيعِ...» تيموثاوس الأولى ٢: ٥-٦. يختلف طريق الرب يسوع إلى الله عن سائر الديانات الأخرى، فهي لا تقدّم حلاً لمشكلة الخطية، بل تعلم أنه إذا عاش الإنسان حياة صالحة بحسب مقاييسها المختلفة للخير والشر، فقد تتغاضى آلهتها عن خطاياه وتسمح له بدخول السماء. أما طريق الرب يسوع فهو أنك عندما تؤمن به تغفر لك خطاياك؛ لأنّ ثمنها قد دُفِعَ كاملاً على الصليب. ومع الرب يسوع تدخل السماء وخطاياك مغفورة. «لِأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ» يوحنا ٣: ١٦.

الرب يسوع سيعود. قال الرب يسوع «لَا تَضْطَرُّبْ قُلُوبَكُمْ، أَنْتُمْ تَوُفُّونَ بِاللَّهِ فَأَمِنُوا بِِي. فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلٌ كَثِيرَةٌ، وَإِلَّا فَإِنِّي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. أَنَا أَمْضِي لِأَعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا، وَإِنْ مَضَيْتُ وَأَعِدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا أَتِي أَيْضًا وَأَخَذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا» يوحنا ١٤: ١-٣. وفي ختام الكتاب المقدس قال الرب يسوع «نَعَمْ! أَنَا أَتِي سَرِيعًا [فجأة]». وَيَقُولُ الشَّاهِدُ بِهِذَا: «آمِينَ. تَعَالَى أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ» رؤيا ٢٢: ٢٠-٢١ إن أتى الرب يسوع اليوم، هل ستكون مُستعدًا للقائه؟ يرجى زيارة www.Gospel316.org للتأكد من استعدادك عن طريق الإيمان بالرب يسوع، ومغفرة الله لخطاياك.

الرب يسوع هو الله من الأزل وإلى الأبد.

تَعَجَّبْ خَاشِعًا عِنْدَ ذِكْرِ اسْمِهِ!

مَنْ الرب يسوع؟ © ٢٠٢٥ جون دي. موريس الثالث. الناشر Acts One Eight. يُسمح بطباعة هذا العمل، أو نسخه، أو نشره، أو تداوله، سواء ورقياً أو إلكترونياً (بما في ذلك عبر البريد الإلكتروني أو الرسائل)، من دون قيد أو شرط، شريطة عدم إجراء أي تعديل على المحتوى، وأن يُرفق به هذا البيان كاملاً. كما يُسمح بإضافة اسم خدمتك أو كنيستك أو شعارها في أعلى الصفحة الأولى، وبإضافة معلومات الاتصال الخاصة بك أعلى الخط المتصل بالقرب من أسفل الصفحة الثانية. يستند Jesus316 إلى الكتاب المقدس وحده. وهو يهدف إلى مساعدة الناس على الإيمان بالرب يسوع المسيح، ثم نموهم في النعمة ليصبحوا تلاميذ أمناء له. يمكنك مراسلة Acts One Eight عبر البريد الإلكتروني (باللغة الإنجليزية إن أمكن) على العنوان التالي: Hello@Mail316.org. تقدّم خدمات الترجمة للإصدارات غير الإنجليزية بواسطة: www.ChristianLingua.com مَنْ الرب يسوع؟ مُترجم إلى ٤٨ لغة، وجميعها متاح مجاناً على موقع www.Jesus316.org. الشواهد الكتابية في الترجمة العربية مأخوذة من ترجمة البستاني-فاندايك.